

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الولد^١ نعمة من نعم الله ﷻ التي أعطاها للناس. لقد جعل الله ﷻ الأولاد أمانةً. فمن ضمن معاني الأمانة؛ أمانة الأهل والأولاد في حفظهم من المهلكات والمفسدات. لأنه مؤتمن ومسؤول عما استرعاه الله. عن ابن عمر قال قال النبي ﷺ: كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته فالأمير راع وهو مسؤول والرجل راع على أهله وهو مسؤول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسؤولة أبا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته.^٢ قيل في الحديث ان العقاب لمن متبرئ من ولده عن معاذ بن أنس عن النبي ﷺ أنه قال: إن الله ﷻ عبادا لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا يزيكهم ولا ينظر إليهم. قيل: من أولئك يا رسول الله؟ قال: "متبرئ من والديه راغب عنهما ومتبرئ من ولده ورجل أنعم عليه قوم فكفر نعمتهم وتبرأ منهم" رواه احمد

^١ ولد جمعه اولاد أو الولدان. كما قال تعالى في البقرة: ٢٣٣، مصطلحات عن الولد في القرآن هي الصبي (مریم: ٢٩)، والغلام (الصفات: ١٠١)، والابن (المؤمن: ٢٥)، والطفل (المؤمن: ٦٧)، والذرية (آل عمران: ٣)، والنسل (سجدة: ٨).

^٢ ابي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: فزید العزیز الجندی، الأدب المفرد، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥ م، مجلد واحد، باب الرجل راع في أهله، ص: ٦٠.

والطبراني وزاد: ولهم عذاب أليم. وفيه زبان بن فائد ضعفه أحمد وابن معين وقال أبو حاتم: صالح.^٣

مسئليات الآباء في الأسرة هي كما قال الله ﷻ: يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قُوًا أَنفُسَكُمُ وَأَهْلِيكُم نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ. (التحریم: ٦)

لذا، مسؤولية الولد في عنق الوالدين. مكانة الولد له دور هام لتكوين أجيال الشعب والدولة. ودوره الهام في المستقبل يحتاج إلى أوسع وقت للنمو والتقدم جسدياً وروحياً واجتماعياً ونفسياً. يحتاج الأولاد إلى الوقاية والرعاية (الحضانة) في حقوقهم، بل للولد حقوق على الوالدين - منذ الطفولة- من الحب والرحمة والصحة والتربية والإشراف. لذلك يمنع العنف على الأولاد. شرع الله ﷻ الإسلام مصلحة للناس، لسعادة الدنيا والآخرة. ظهرت هذه المصلحة باستيفاء الحقوق البشرية. في الإسلام، وجدت الحقوق البشرية في الوقاية والحفظ على ضروريات الخمس أو المقاصد الشرعية. مقاصد الشارع في قيام مصالحهم في الدين والدنيا معاً. وروعي في كل حكم منها: حفظ الدين، وحفظ النفس، وحفظ العقل، وحفظ النسل، وحفظ المال.^٤

^٣ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٨م، الجزء الخامس، باب فيمن يبرأ من ولده أو والده، ص: ١٥

^٤ الشاتبي، الموافقات في اصول الشريعة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، ص: ٣

إن للولد في الشريعة الإسلامية حقوقاً واضحة معروفة أتى بها الشرع المطهر لحفظ وحماية وصيانة كرامته حتى ينمو نفسياً وجسدياً واجتماعياً بشكل طبيعي، كما تضمنت المواثيق والمعاهدات الدولية عدة حقوق الولد ومن ضمنها احترام أدميته والحفاظ عليه وحمايته.

لا تخصّ الحقوق البشرية على الكبار فحسب، بل للأولاد أيضاً، المثال:

١. حفظ الدين، يستحق الولد على اعتناق الدين والعبادة وفقاً لدينه. كما قال ﷺ: وَإِنْ جَنَدَاكَ عَلَىٰ أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا ۗ وَصَاحِبُهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا ۗ وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۗ ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ فَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ. {لقمان: ١٥}.

يعني أن خدمتهما واجبة وطاعتهما لازمة ما لم يكن فيها ترك طاعة الله، أما إذا أفضى إليه فلا تطعهما... وقال ههنا: ((واتبع سبيل من أناب إلي))، يعني صاحبهما بجسمك فإن حقهما على جسمك، واتبع سبيل النبي عليه السلام بعقلك، فإنه مربي عقلك، كما أن الوالد مربي جسمك.° فلذلك، يستحق الولد على توجيهه وتربيته والقيام بها.

٢. حقوق الأولاد المتعلقة بحفظ النفس (الحياة)، مثل حق السلام، والأمن، والصحة، والبراءة من العنف والوعيد والتهديد. فأوجب سبحانه وتعالى بعد رعاية حقوق الأبوين رعاية حقوق الأولاد. كما قال الله ﷻ: قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّي عَلَيْكُمْ ۗ أَلَّا

° فخر الدين محمد بن عمر بن حسين بن حسن ابن علي التيمي البكري الرازي الشافعي، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، المجلد الثالث عشر (٢٥-٢٦)، ص: ١٢٩

تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا^ط وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا^ط وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ^ط مِمَّنْ إِمْلَقَ^ط نَحْنُ نَزَرُكُمْ^ط
وَأَيَّاهُمْ^ط وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ^ط وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ^ط
إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَنِّكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ . {الأنعام: ١٥١}

إن قتل الأولاد: مسبة وعار، وقسوة وغلظة، وانحدار في مستوى الإنسانية، ولو من ألوان المحمية، ومصادمة لإرادة الله تعالى.^٦ إن كان قتل الأولاد لخوف الفقر من سوء الظن بالله، وإن كان لأجل الغيرة على البنات فهو سعي في تحريف العالم، والأول انتهاك لحرمة أوامر الله، والثاني ضد الشفقة على خلق الله، وكلاهما مذموم غاية الدم، ولما كان في قتل الأولاد حظ من البخل.^٧

٣. في حفظ العقل، يستوجب الولد الحصول على التربية والتعليم في نمو مستوى الذكاء وفقا للمصالح والمواهب. كما قال الله ﷻ: " وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً^ج فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ {التوبة: ١٢٢} .

في الآية إشارة إلى وجوب التفقه في الدين والاستعداد لتعليمه في مواطن الإقامة وتفقيه الناس فيه بالمقدار الذي تصلح به حالهم فلا يجهلون الأحكام الدينية العامة التي يجب

^٦ وهبة الزحيلي، التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، دار الفكر المعاصر، بيروت، ١٩٩١م،

الجزء السابع، ص: ١٠٣

^٧ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، دار الفكر، بيروت، ١٩٧٤م، الجزء الثالث عشر، ص: ٤٢

على كل مؤمن أن يتعرفها، والناصبون أنفسهم لهذا التفقه على هذا القصد لهم عند الله من سامى المراتب مالا يقل في الدرجة عن المجاهد بالمال والنفس في سبيل إعلاء كلمة الله والذود عن الدين والملة، بل هم أفضل منهم في غير الحال التي يكون فيها الدفاع واجبا عينيا على كل شخص.^٨

٤. حفظ النسل، يستوجب على الأولاد معرفة والديهم. كما قال الله ﷻ: " وَهُوَ الَّذِي

خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا ۗ وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا {الفرقان: ٥٤}.

٥. حفظ المال، يستوجب على الأولاد الحصول على التكافل الاجتماعي، كما قال الله

ﷻ: " وَلْيَخْشَ الَّذِينَ لَوْ تَرَكَوْا مِنْ خَلْفِهِمْ ذُرِّيَّةً ضِعَفًا خَافُوا عَلَيْهِمْ فَلْيَتَّقُوا اللَّهَ

وَلْيَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا " . {النساء: ٩}

حقوق الأبناء على الآباء موجودة قبل وبعد الولادة. عن ابن عمر قال : إنما سماهم الله

أبرارا لأنهم بروا الآباء والأبناء كما أن لوالدك عليك حقا كذلك لولدك عليك حق.^٩

يسمى عدم استيفاء حقوق الأولاد "بالعنف على الأولاد". وتعلق العنف على الأولاد

كثيراً بمسؤوليات الآباء على الأبناء والأسرة. إذا وقع العنف على الأولاد في الأسرة، فهو جزء من

العنف الأسري.

^٨ أحمد مصطفى المراغي، تفسير المراغي، نفس المصدر، الجزء العاشر، ص: ٤٨

^٩ أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري، تحقيق: فزيد العزيز الجندي، الأدب المفرد، باب بر الأب

العنف هو الشدة والقسوة والفظاظة، عكس لين الجانب، والرحمة، والشفقة، واللطف، والعطف. وتعريف العنف على الأولاد عند باركر " أن العنف على الأولاد بالإجراء المتكرر يضر جسديا وعاطفيا إلى الأولاد، من خلال الضغط، والرغبة، والعقاب البدني غير المنضبط، والتدهور ودائم السخرية أو العنف الجنسي، وفعلت عادة من قبل الوالدين أو الأطراف الأخرى (الجانب الآخر) التي ينبغي أن تهتم بالولد".¹⁰

الأسرة هي النواة الأولى لبناء المجتمع، إن صلحت أفرادها صلح المجتمع وإن فسدوا فسد. ويعتبر الأولاد أطفال اليوم ورجال المستقبل هم الذين ينهضون بالأمة أو العكس لذا وجب الإهتمام بهم وتربيتهم تربية سليمة وإعدادهم إعدادا جيدا يؤهلهم لحمل الأمانة.

يجب على الآباء معاملة الولد بالحب والرفق. وقال رسول الله ﷺ فيما رواه أحمد والبيهقي ((إن أراد الله تعالى بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق، وإن الرفق لو كان خلقا لما رأى الناس خلقا أحسن منه، وإن العنف لو كان خلقا لما رأى الناس خلقا أقبح منه)). وفي حديث آخر " إذا أراد الله بأهل بيت خيرا أدخل عليهم الرفق (عن عائشة والبخاري)."¹¹

في السياق الحالي، حدث العنف على الأولاد في الأسرة باعتبارها الأساسي لضعف بنية الأسرة. من خصائص ضعف البنية العائلية عدم قدرة الوالدين في رعاية الأولاد وتعليمهم بأحسن ما يمكن.

¹⁰ Abu Huraera, *Kekerasan terhadap Anak*, NUANSA CENDIKIA, Bandung, Ed.3, 2012, p.47

¹¹ جلال الدين بن ابي بكر السيوطي، *الجامع الصغير*، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٠م، الجزء

الأول (٢-١)، رقم الحديث ٣٩٣، ص: ٣٠

في هذه الأواخر، حالات العنف على الأولاد مُحزنٌ جداً، سواء كان في الجريمة،
 والتربية، والاستغلال، والاتجار أو التهريب. فلا عجب، أن يعطي لهذا العام (٢٠١٢) لقب "ساعة
 القيامة لأبناء الاندونيسية". البيانات عند لجنة الوطنية لحماية الأولاد يدلُّ الرقم الإحصائي
 المحزون، فجملة ١٠,١٠٥,٢٣٠ من أبناء هذا البلد يصير هدف المخالفة على الحماية الخاصة،
 وهذا الرقم مفصل في عشر مجموعات: منها العنف ومقابلة الأولاد بالحكم والتخدير والتدخين
 ورميهم في الشوارع الذي منه الإهمال والاختطاف وتجارة الأطفال وتدمينُ الصور الفاحشة
 وحرية الجنسى وقتل النفس والنكاح المبكر واخراج الصبيان للعمل.^{١٢}

وبيان القرآن الكريم عن العنف على الأولاد كثير، ولكن البيان المباشر القائل عن العنف
 على الأولاد غير كثير إلا النهي عن قتل الأولاد. من القصص الواردة في القرآن الكريم قصة
 فرعون الذي قتل البنين ووأد البنات، كما تبين في القرآن الكريم: **إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ
 وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَبِّحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ
 الْمُفْسِدِينَ {القصص: ٤}**.

ويمثل القرآن العنف على الأولاد أيضاً في فعل العرب الجاهلية (الإسراء: ٣١) ، العرب
 كانوا يقتلون البنات لعجز البنات عن الكسب، وقدرة البنين عليه بسبب إقدامهم على النهب

¹² Fabian Januarius Kuwado. 2012. Tahun 2012, "Kiamat" Anak Indonesia. From:
<http://sains.kompas.com/read/2012/12/22/13370183/Tahun.2012.Kiamat.Anak.Indonesia>
 Retrieved on: 22 February 2013, 05:00 pm.

والغارة، وأيضاً كانوا يخافون أن فقرها ينفر كفؤها عن الرغبة فيها فيحتاجون إلى إنكاحها من غير الأكفاء، وفي ذلك عارٌ شديد.^{١٣}

معنى العنف على الأولاد هو اعتداء جسدي، أو جنسي، أو سوء معاملة، أو إهمال يتعرض له الطفل. وأنواع العنف على الأولاد تنقسم إلى قسمين:

١. العنف الجسدي؛ الإعتداء الجسدي الموجهة للطفل من الشدة والقسوة. مثل: الضرب والقتل.

٢. العنف غير الجسدي؛ الإعتداء غير الجسدي، منها:

أ. العنف النفسي؛ قد يتضمن الشتم والسخرية والإهانة والمدمم للانتماءات الشخصية والتعذيب.

ب. العنف الجنسي؛ هو شكل من أشكال العنف ضد الأطفال والتي يعتدي بها الكبار أو المراهقين الأكبر سناً على الطفل من أجل الاستثارة الجنسية مثل: اللواط والغشيان بالمحارم والاستغلال الجنسي.

ج. العنف الاجتماعي؛ مثل: الإهمال أو تجارهم، يحدث إهمال الطفل عندما لا يوفر الشخص البالغ المسؤول عن رعاية الطفل الاحتياجات المختلفة اللازمة للطفل

^{١٣} فخر الدين الرازي، التفسير الكبير أو مفاتيح الغيب، بيروت، ١٩٩٠م، المجلد العاشر (٢٠) -

سواء كانت احتياجات المالية أو احتياجات عاطفية أو احتياجات تربوية ، أو

احتياجات طبيه.^{١٤}

قال قريش شهاب نقلاً عن ابن عاشور إنَّ الوالد له مَيْلٌ لِحَبِّ الأولاد، فلا توجد من الآيات القرآنية تأمر الوالدين للحبِّ على الأولاد، بل العكس تُوجد من الآيات تأمر الأولاد بالبرِّ على الوالدين.^{١٥} لكن في الواقع، لماذا بعضٌ من الوالدين لا يهتمُّ بأولادهم بل يعنف عليهم؟ طبعاً، هذا وصف مشكل يجوز أن يسمّى انحرافاً.

كجيل الأمة المستقبل، يستحق الأولاد الحصول على الحقوق والاحتياجات حصولاً كافياً. والعكس على ذلك، ليس الولد غرضاً (موضوعاً) للظلم والمعاملة غير الإنسانية من أي شخص أو أي حزب كان. القرآن الكريم - ككتاب الهداية والدعوة - يمنع العنف على الأولاد لأنه هو العمل الاستبدادي ومن الكبائر (الإثم العظيم).

نظر الإسلام فيما يتعلق بالعنف على الأولاد في الفصيلتين، وهما العنف الممنوع والعنف المسموح. فكيف حدود العنف بين الممنوع والمسموح من وجهة نظر القرآن الكريم؟ ومن القائم به؟

^{١٤} الموسوعة الحرة، Retrieved on: 28 September 2013, 09:30 am

<http://ar.wikipedia.org/wiki>

^{١٥} Quraish Shihab, *Tafsir Al Misbah Pesan, kesan dan keserasian Al Qur'an* , Lentera

hati, Jakarta, 2002, vol: 10, p. 301

حتى الآن، كثير من البحوث يدور حول العنف من حيث القبيلة، والدينية، والشعب، والمجتمع، مع أن العنف في الأسرة وخاصة في نظر القرآن الكريم لا تزال نادرة للعثور على البحوث والدراسات الخاصة عن هذا الموضوع. افترض الباحثون أن بعض الناس لا يفهمون تماما أن ليس كل العنف ممنوع دائما، ولكن بشروط معينة يكون العنف مسموح. ونظرا لهذا الواقع، فموضوع العنف على الأولاد في الأسرة في نظر القرآن الكريم لائق للبحث عنه.

ب. تحديد مشكلات البحث

بناء على خلفية البحث المذكورة، للباحثة أن تحدد مشكلات البحث التي ستحلها وهي

كما يلي:

١. كم نوع العنف على الأولاد؟
٢. ماذا تحديد العنف المتسامح على الأولاد؟
٣. من يُسمح على قيام بالعنف المتسامح؟
٤. كيف منهج القرآن لتربية الأولاد بدون العنف؟

ج. أهداف البحث وأهميته

أ. أهداف البحث

بالنظر إلي ما ذكرنا سابقاً، إن الهدف الذي تريد الباحثة أن تصل إليه في كتابة هذا البحث

هو كما يلي:

١. معرفة نوع العنف على الأولاد.

٢. فهم تحديد العنف المتسامح على الأولاد.
٣. معرفة من يسمح على القيام بالعنف المتسامح.
٤. فهم منهج القرآن لتربية الأولاد بدون العنف.

ب. أهمية البحث

بعد أن شرحت الباحثة أهدافها فتقدم أهمية هذا البحث كما يلي:

١. للباحثة: أن يزيد هذا البحث معرفة عن بيان العنف على الأولاد من جهة القرآن.
٢. للقراء: أن يكون هذا البحث مساعدا للذين يريدون توسعة وجهة نظرهم في فنّ التفسير وعلومه. وليكون هذا البحث نافعا ومرجعا للطلبة الراغبين في فهم العنف على الأولاد والنهي عنه في عصرنا اليوم.

د. الدراسة السابقة

ليس البحث العلمي في دراسة العنف على الأولاد امراً جديداً ، فقد عني الباحثون في رسالاتهم العلمية بدراسته من وجوه كثيرة، فهناك دراسات شتى.

١. مثل ما قام به Edwin ristianto تحت الموضوع " *Kekerasan terhadap Anak dalam keluarga (Tinjauan Hukum Islam Terhadap UU.No. 23 tahun 2002)* شرح أنّ العنف على الأولاد حرام و ممنوع جداً من جهة الشريعة الإسلامية

¹⁶ Edwin Restianto (03350003), *Kekerasan terhadap anak dalam keluarga (Tinjauan Hukum Islam Terhadap UU.No. 23 tahun 2002)*, Al Ahwal Asy-Syahsiyah, Fakultas Syari'ah dan hukum, Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Yogyakarta, 2010

والقانون لحماية الأولاد. وفي الإسلام أن عنف الأولاد حرم إلا في حالة الدينية والعبودية.

٢. ماكتبها Lati Gumilang Khayat Saputra في البحث الجامعي بالجامعة الإسلامية

الحكومية سونان كالي جغا تحت الموضوع *Penelantaran Anak (Studi Komparatif Hukum Islam dan UU No 2 tahun 2002 tentang Perlindungan Anak)*^{١٧} قد شرح عقوبات العنف على الأولاد مقارنةً بين حكم الإسلام والقانون لحماية الأولاد رقم ٢٣.

٣. ما بحثه مطمئنة في الجامعة والي سونجو سمارنج تحت الموضوع " *The Principle of Children Protection in the Holy Qur'an (A Thematic Study of Qur'anic Verses)*^{١٨} . قد شرح مبادئ أساسية عن حماية الأولاد هي: الحياة والصحة والتربية والحالة الاجتماعية والمال. ووجوه حمايتها هي: المحبة والتوافق والمساواة.

على ذلك، سوف تساعد البحوث العلمية السابقة على كتابة هذا البحث، منهجياً كانت أم مادياً. خاصة في التصوير الذهني عما يتعلق بالعنف على الأولاد في القرآن. ومما لا بد أن يعتنى به جيداً، هذا البحث له فرق جوهري بالدراسة السابقة. من ناحية موضوع البحث، كانت الباحثة تريد أن تستفيد فهم العنف على الأولاد في القرآن. ومن ناحية

¹⁷ Lati Gumilang Khayat Saputra (02361505), *Penelantaran Anak (studi komparatif hukum islam dan UU no 23 tahun 2002 tentang perlindungan anak)*, Fakultas Syari'ah Universitas Islam Negeri Sunan Kalijaga, Jurusan perbandingan Madzhab dan hukum, Yogyakarta, 2007

¹⁸ Mutmainah (084211041), *The principle of Children Protection in the Holy Qur'an (A thematic Study of Qur'anic Verses)*, Fakultas Ushuluddin IAIN Walisongo, Semarang, 2012

المنهج، فالمنهج التحليلي سيكشف أموراً مستورة عين لا ترى من قبل. لذا، فقامت الباحثة بالبحث العلمي الخاص في هذا الموضوع.

٥. منهج البحث

المنهج في هذا البحث هو الطريقة التي تتبع في جمع الأدلة وتحليل البيانات التي تحتاج إليها لإجابة المسائل. وكان الباحث يستعمل ما يلي:

١. مصادر البيانات

وهذا البحث بحث نوعي لأمر: المصادر في هذا البحث تنقسم إلى المصدر الضروري

والمصدر الكمالي.^{١٩} فالمصدر الضروري هو:

1. Abu Huraera, *Kekerasan terhadap Anak*, NUANSA CENDIKIA, Bandung, 2012
2. Bagong Suyanto, *Masalah Sosial Anak*, Kencana, Jakarta, 2010

وأما المصدر الكمالي منها الكتب التفسير، الجرائد، أو المقالات التي تتعلق بموضوع هذا

البحث.

٢. طريقة جمع البيانات

أن هذه الدراسة دراسة مكتبية، هي التفكير العلمي الذي يقوم على نتائج الدراسة التي

تغرق من الكتب المشهورة ويملاً التفكير أو الرواية من وجوه المؤرخين والمفسرين.

٣. طريقة تحليل البيانات

¹⁹ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Bulan Bintang, Jakarta, 2002. p. 83

بعد استكمال من جمع البيانات، نخطو إلى تحليلها بمنهج علمي. والمنهج الذي سوف نستفيد منها في هذا البحث هو المنهج التحليلي.

المنهج التحليلي هو بيان الآيات القرآنية بالتعرض لجميع نواحيها، والكشف عن كل مراميها: وذلك بأن يَمْضَى المفسر في شرحه للقرآن الكريم مع النظم القرآني على ما هو موجود في المصحف آية، وسورة بعد سورة، متتبعاً على معاني المفردات للأنقاط في شرحها، ذاكراً ما تضمنته من المعاني في جملها، وما ترمى إليه في تراكيبها، منقباً عن المناسبات بين مفاصلها، ذاكراً وجه الربط بين مقاصدها، مستعينا على الوصول إلى ما تهدف إليه، وتدلل عليه، بذكر أسباب النزول، وما نقل عن الرسول ﷺ في ذلك، أو عن الصحابة، والتابعين، مازحاً ذلك تارة بما تستنبطه قريحته، وتمليه عليه ثقافته، بالأبحاث اللغوية إلى غير ذلك من المباحث المعينة على خدمة وفهم النص الشريف.^{٢٠}

و. نظام كتابة البحث

وكان الباحث يحاول في دراسته وكتابه على التنظيم والترتيب. فيتكون هذا البحث

على خمسة فصول، وهي:

في الفصل الأول، مقدمة الذي يحتوي على الأفكار الرئيسية التي تقوم عليها الدراسة

ككل. في هذا الفصل يشرح عن حالات العنف على الأولاد في تزايد كل عام. يحرم العنف على

^{٢٠} عبد الحى الفرماوى، البداية في التفسير الموضوعى دراسة منهجية موضوعية، دار الفكر،

الأولاد من الدين الإسلام في معاندة عن مقاصد الشريعة وحقوق البشرية. هذا يصبح مشكلة في خلفية هذا البحث. وعلاوة على ذلك واستنادا على هذه الخلفية، اكتسبت بعض تحديد المشكلات البحث. وفي نهاية هذا الفصل يذكر فيه عن كل ما يتعلق بطريقة أو المنهج الكتابة وغير ذلك.

والفصل الثاني، حيث أن الإطار النظري لهذا البحث، يصف الباحثة فهم العنف على الأولاد، ولكن قبل ذلك، سوف يشرح أول عن تعريف وأنواع وآثار العنف على الأولاد. من هذا الإطار النظري ويستخدم كأساس للبحث بعد ذلك.

استنادا إلى الإطار النظري المشار إليها أعلاه، في الفصل الثالث، يشرح الباحثة عن أنواع العنف من حيث حكم الإسلام في نظر القرآن الذي يقوم على إستيفاء حقوق الأولاد. لتسهيل التصنيف، يشمل البحث أيضا حدود العامة المتعلقة بكل انواع من نوع العنف التي تم ذكرها سابقا.

الفصل الرابع تحليلا للبحث السابقة. لذا في هذا الفصل وصف كيف القرآن لتحليل في تربية الأولاد بدون العنف، بل هو طريقة للتفاعل مع الأولاد تؤكد على الحالة الجسمية وغير جسمية بشكل صحيح.

كما في نهاية البحث، في الفصل الخامس يذكر النتيجة ردا على تحديد المشكلات البحث المطروحة في الفصل الأول. وبعد ذلك، يقترح اقتراحات تستند إلى النتائج التي توصل إليها البحث.